



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٤/٢/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ خطاب من السادات الى كل جندي وضابط :

## ما هو العمل الذي تريد أن تقوم به بعد النصر

قال لي الرئيس أنور السادات انه يفكر في مستقبل مئات الالوف من الجنود والضباط الإبطال الذين حققوا لمصر معجزة المعبر \*

وهو يرى ان لا تكفي الدولة بأن توفر لكل منهم معاشا ، بل يجب أن تعد له عملا يحبه ، ويسعده .. ولذلك قرر انشاء هيئة تعليمية من الخبراء تكتب الى كل جندي وضابط خطابا تسالنه الاسئلة التالية :

- ① ما هو العمل الذي يجب ان يقوم به بعد تسريحه من الجيش ويعتقد انه يتلائم مع مؤهلاته ؟
- ② هل يريد ان يتحول من عامل عادى الى عامل فنى ؟ .. وهل هو مستعد لدخول مدرسة ليلية بعد تسريحه ، لنؤمله هذه الدراسة للعمل الفنى ؟
- ③ هل يريد ان يستكمل دراسته في مدارس ليلية أو كليات جامعية فنية ؟



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويرفق مع الخطاب كتيب ييسر الدراسات المختلفة ، ومختلف المهن التي تحتاج إليها البلاد ، ويقوم الفنيون بدراسة أحلام الجنود والضباط ، ومحاولة التوفيق بينها وبين حاجات البلاد . . . ويكلف منسبات الخبراء بزيارة الجنود في الميدان والتحدث مع كل منهم في المهنة التي اختارها ، ومساعدة كل منهم على اختيار مهنة تتفق مع مؤهلاته وخبرته ويقوم الخبراء بعد ذلك بإرسال دروس بالمراسلة لهؤلاء الجنود والضباط يقرأونها في الميدان في ساعات الفراغ ، وذلك للتسهيل للدراسات الليلية التي سيحصل عليها الجندي أو الضابط بعد تسريحه .

وقال لي الرئيس السادات ان هذه الفكرة ليس معناها ان الحرب قد انتهت فانه لا يستبعد ان تقوم الحرب في أي لحظة اذا ظهر ان اسرائيل غير جادة في الانسحاب من الارض العربية ، او انها تراوغ في استرداد شمع فلسطين لحقوقه .

ولكنه يرى الاستفادة من التجربة التي قام بها المستر تشرشل عام ١٩٤٠ ، في اخطر لحظات الحرب ، والقنابل تنساقط على بلاد .

لقد رأى يومها تشرشل ان يفكر في غد جنوده وضباطه ، وان يكتب الى كل منهم والقنابل تنساقط فوق رأسه ، يسأله عن العسل الذي يريد ان يقوم به بعد الحرب ، والدراسة التي يحب ان يتزود بها ، لتساعده على الالتحاق بعمل يحبه بعد انتهاء الحرب .

وقد أدت هذه الخطوة الى رفع الروح المعنوية بين الجنود والضباط الانجليز . . . فقد أحسوا يومها ان بلادهم تفكر في مستقبلهم وتريد اسعادهم . □